

19- شرح سنن أبي داود

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله واصحابه متابعين لهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فتقدم لنا ما بوب عليه ابو داود رحمه الله تعالى - [00:00:00](#)

باب اذا خاف الجنب البرد ايتيمم وتقدم لنا انه يجمع ما بين التيمم والوضوء يعصم ما يستطيع على غسله ويتيمم للباقي. نعم. وهذا قد جاء في رواية جرير بن حازم ورواية عبدالله بن لهيعة اي التيمم. وجاء في رواية آ عمرو بن الحارث - [00:00:20](#)

انه توضأ وغسل مغابنه. قال البيهقي في الجمع ما بين هاتين الروايتين قال لا يمنع انه يكون توضأ وتيمم لما لا يستطيع على غسله. وفي الحقيقة ما ذهب اليه البيهقي قوي ووجيه وهذا مجموع ما جاء في هذه الروايات. نعم احب ان انبه على - [00:00:50](#)

كي نرى فيما سبق وهو خطأ اولاً فيما يتعلق بعمران ابن ابي انس. هذا ثقة وتقدم لنا انهم قد اتفقوا على توثيقه. نعم. واما عبدالرحمن بن جبير فهو ثقة ولكنه لم يسمع هذا الحديث من عمرو بن العاص. نعم - [00:01:20](#)

ذلك لما جاء في الروايات الاخوة ان بينهما واسطة. نعم. وهذه الواسطة ابو قيس وجاء بان هذه الواسطة ابو وابو قيس اصوب نعم ثمان رواية جرير ابن حازم فيها علة وذلك ان - [00:01:40](#)

داود كما في رواية الاجوري قال ان احاديث جريمة بن حازم عن يحيى بن ايوب ليست موجودة في مصر وقال بحثت عنها بحث عنها بعد مدة من الزمان جاء الى مصر وبحث عنها فلم يجدها في - [00:02:00](#)

نعم وقال هي تشبه احاديث بن لهيعة او هي احاديث عبد الله بن لهيعة وبالفعل ان التي جاءت عن عبدالله بن لهيعة هي مثل او بمثل الرواية التي جاءت عن جرير ابن حازم. وقد ذكر ايضاً - [00:02:20](#)

ابن يونس وقال ان الغرباء يحدثون عن يحيى بن ايوب باحاديث ليست موجودة في مصر. يحيى بن ايوب هذا النصبي المصري قال ان الغرباء اي الذين ليسوا من اهل مصر كجرير ابن حازم مثلاً او يحيى بن اسحاق السيلح - [00:02:40](#)

عيني كما ذكره ابن يونس او زيد ابن الحجاج العقلي وكلهم ليسوا من اهل مصر. ذكر بعض الاحاديث التي رووها عن آ يحيى بن ايوب وانهم لم وانها ليست موجودة بمصر - [00:03:00](#)

او نعم فاذا هذا الحديث قد يكون هو حديث عبدالله بن لهيعة. طيب الخطأ ممن؟ قال بعض اهل العلم الا وهب بن جرير اختلطت عليه. وقد يكون هذا من يحيى بن ايوب. نعم. وذلك ان اكثر من راوي - [00:03:20](#)

قد روى عنه هذه الاحاديث الغريبة التي ذكر ابو داود وذكر ابن يونس انها ليست موجودة بمصر. فكل هم يجتمعون على الخطأ هذا بعيد. فالاقرب ان الخطأ من يحيى بن ايوب وخاصة انه صدوق - [00:03:40](#)

كان فقيها ولم يكن بالمتقن. بل هناك من ضاعفه وتكلم عليه. وقد وقد ذكره العقيلي في كتاب هذه الضعفاء ثم ساق باسناده عن ابن ابي مريم انه سأل ما لك عن حديثين حدثه بهما يحيى بن - [00:04:00](#)

عن مالك حدث ابن ابي مريم ان يحيى بن ايوب عن الامام مالك فسأل عن هذين الحديثين فانكرهما الامام مالك. اذا العلة ممن؟ من يحيى بن ايوب. نعم. ولا يستبعد ان يعني العلة منه وايضاً في بعض الاحاديث - [00:04:20](#)

من غيره نعم. فهذا ما يتعلق بالاسناد الاول واما ما يتعلق بالاسناد الثاني ايضاً احب ان انبه على شيء مهم اظن نبهني عليه انس وهو عن ابي قيس. ابو قيس تقدم انه ليس بالمشهور ولعل شيخ الاسلام يغيب - [00:04:40](#)

ده هو سقة هو سقة وقد خرج له البخاري ومسلم واصحاب السنن ان اشتبه علي بابي قابوس. مولى عبدالله بن عمرو وهذا ابو قيس

مولى من؟ عمرو بن العاص. مولى والد عبدالله. ابو قابوس هو الذي ليس بالمشهور. نعم - 00:05:00

الرحمون يرحمهم الرحمن. واما ابو قيس لا ابو قيس مشهور وقد ذكر وقد ذكر انه توفي قديما سنة اربعين وخمسين وهو ثقة. نعم.

الحكم على الحديث طبعا الاسناد الثاني اقوى. اي الاسناد الثاني هو القوي - 00:05:20

هو اقوى هذه الاسانيد. طبعا عندنا ثلاثة اسانيد. يعني عندنا طريق جرير وابن حزم وتقدم انها معلولة. وعندنا اه عمه ابن الحارث

وهي اقواها وعندنا طريق ابن لهيعة. نعم. وابن لهيعة فيه ضعف ولكن هو قد تابع - 00:05:40

عمرو بن الحارث وان كان خالفه ببعض الشيء. نعم. ثم عندنا طريق اخرى وهي ما ذكره ابو داود قال وروى هذه القصة قصة عن

الاوزاعي عن حسان بن عطية قال فيه فتيمم. اذا الروايات ذكرت التيمم في بعضها. وفي بعضها ذكر ماذا؟ نعم - 00:06:00

انه توضاً وغسل مغابنه. فكما قال البيهقي انه لا يمنع انه توضاً فيما يستطيع عليه وتيمم فيما لا يستطيع عليه. نعم. وهذا قد قال به

جمع من اهل العلم. ومثل ذلك عندما يكون - 00:06:20

في الانسان جراحة مثلا في بعض اعضاء وضوئه. لا ليس عليها جبيرة فلا يستطيع ان يمسح ان كان عليها جبين يمسح على الجبيرة

يمسح على الجبيرة. نعم. افرض ان انسان واضع لصقة. نعم. على بعض اعضاء وضوئه - 00:06:40

فيمسح لهذه اللصقة ويغسل السليم. لكن اذا كان لا يستطيع ان يمسح ليس على جرحه ليس عليه لاصق او جبيرة. ولا يستطيع ان

يمسح عليه. نعم يتيمم عنه ويغسل ماذا؟ ونعم يغسل - 00:07:00

السليم يتوضاً في الباقي. نعم هذا هو الحكم في هذه المسألة. هناك اسناد يعني بالاحرى قد يكون خامس ذكره بعض اهل العلم رواه

ابن عبد الحكم فيما اظن نعم وطبعة الرسالة معك طبعة الرسالة شوية - 00:07:20

ابو عمرو هذا الاسناد بارك الله فيكم. بل رواه عبدالرزاق عن ابن جويج. قال اخبرني ابراهيم بن عبدالرحمن الانصاري عن ابي امامة

بن ابن حنيف عن عبد الله ابن عمرو عن ابيه انه اصابته جنابة وهو امير الجيش فترك الغسل من - 00:07:40

من اجل اية قال ان اغتسلت مت فصلى بمن معه جنباً فلما قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم عرفه بما فعل وانباه بعذره

فسكت. ورواه هذا ايضا الطبراني من طريق عبد الرزاق. قال - 00:08:00

ابن حجر اسناده جيد. لكني لا اعرف حال ابراهيم هذا. نعم. فهذا الاسناد ايضا فيه من هو متكلم فيه اي لا يعرف. لكن اذا ضم الى

باقي الاسانيد نعم دلت دلت هذه الاسانيد على ان - 00:08:20

اصل القصة محفوظ. طبعا في روايتي الاخيرة ليس فيها ذكر لا للتيمم ولا ولا لغسل بعض الاعضاء. نعم مجموعة الروايات يفيد ان

اصل القصة محفوظ بهذه الاسانيد. نعم ثم قال الامام - 00:08:40

ابو داود باب المجدوب يتيمم. اي من كان فيه مرض الجدري. نعم هذا اذا حضرت الصلاة فانه يتيمم. نعم. باب في المسجد. لا هذا

المذبوب الله فيكم سوف يأتي. ايه. نعم. هذا راح يأتي بارك الله فيك لكن حنا الان في في صاحب الجدوي. نعم - 00:09:00

المجدوب. نعم. نعم. اي نعم. لكن هو الصواب المجدوب. نعم. نعم. هو راح يأتينا حديث ان واحد فيه جراحة نعم. قال حدثنا موسى

بن عبدالرحمن الانطاكي نعم وهو ثقة قال حدثنا محمد بن سلمة وهو - 00:09:30

المرادي نعم عفوا محمد بن سلمة وهو الحواني وهو ثقة. نعم. قال عن الزبير بن حريق والزبيب هذا يعني ليس بالمشهور. قال الدعوى

قطني وغيره ليس بالقوي. نعم. قال عن - 00:09:50

طاء ابن ابي رباح وهو ثقة امام فقيه قال عن جابر. طبعا الصواب عن ابن عباس. قال عن جابر رضي الله تعالى قال خرجنا في سفر

فاصاب رجلا منا حجر فشجه في رأسه. فاذا هذا مجروح - 00:10:10

قال ثم احتلم وفي بعض النسخ فاحتلم فسأل اصحابه فقال هل تجدون لي رخصة في التيمم قالوا ما نجد لك رخصة وانت تقدر على

الماء فاغتسل فاغتسل فمات. قال فلما - 00:10:30

ندمنا على النبي صلى الله عليه وسلم اخبر بذلك. فقال عليه الصلاة والسلام قتلوه قتلهم الله الا سألوا اذ لم يعلموا فانما شفاء العي

السؤال. والعلي هو الجهل شفاؤه ان يسأل. نعم. انما كان يكفيه ان يتيمم ويعصر. او يعصب شك تم - 00:10:50

موسى بن عبد الرحمن الانطاكي على جرحه خرقة ثم يمسح عليها ويغسل سائر جسده نعم. هذا الاسناد كما تقدم فيه الزبير ابن خريق. وهو ليس بالمشهور وقال الدعوى قطني غيره انه ليس بالقوي. نعم. قال حدثنا نصر بن عاصم الانطاكي. نعم. وهو ثقة -

00:11:20

وحدثنا محمد بن شعيب وهو ايضا ثقة قال اخبرنا الازاعي وهو امام جليل عبد الرحمن ابن عمرو الازاعي ان انه بلغه عن عطاء بن ابي رباح. اذا هو منقطع ما بين الازاعي وعطاء. انه سمع عبدالله بن عباس رضي الله - 00:11:50

عنهما قال اصاب رجلا جرح في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم احتلم فامر بالغتسال فاغتسل فمات فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قتلوه قتلهم الله - 00:12:10

الم يكن شفاء العي السؤال. هذا طبعا منقطع ما بين الازاعي وما بين عطاء. وقد جاء في رواية عبد الحميد بن ابي العشرين عن الازاعي انه رواه عن اسماعيل ابن مسلم المكي واسماعيل ابن - 00:12:30

المكي هذا هذا واهي الحديث. هذا واهي الحديث. فاذا هذا الاسناد ايضا هو اسناد ضعيف لا يعني في الاسناد الاخر الذي جعلنا بينهما بينهما اسماعيل. نعم ابن مسلم المكي وهو واهل حديث - 00:12:50

لعب فهذا الاسناد ايضا ضعيف لما تقدم. وجاءت ايضا طبعا جاء اسناد اخر من طريق الوليد بن عبيد الله عن ابن اخي عطاء بن ابي رباح عن عطاء بن ابي رباح عن ابن عباس - 00:13:10

هذا اسناد ثالث وهذا الاسناد اقوى من الاسنادين السابقين. نعم. ولكن هذا الاسناد فيه غرابة. نعم هذا الاسناد يعني فيه غرابة ولم يروه ابو داود ولم يروه ايضا آا الامام احمد وغيره ممن روى اصل هذا الخبر. نعم. وولا حتى ابن خزيمة ايضا ممن روى يعطوك هذا -

00:13:30

فاين هم عن هذا الاسناد؟ فقد يكون والله اعلم ان هذا الاسناد خطأ لعلها ابو عمرو يخرج استاذ اي والله بارك الله فيك يعني ممن ظاهر رواية لعل البيهقي الوليد بن عبيد الله. ابن اخي عطا. مم - 00:14:00

عند ابن الجاؤود ايه احسنت ايه ايه اكوا هذا ابن خزيمة نعم نعم عفوا هذا عند ابن خزيمة وابن حبان والضياء ها هم لا هو فيه قرابة. هو كلهم قد روه من طريق عمر ابن حفص ابن - 00:14:20

نعم يعني المهم قل نعم شف شف ان البيهقي كلهم طريق محمد بن يحيى بن حفص لكن من عنده من يراوي عن عمر؟ محمد بن يحيى اي اذا تفرد به عمر بن حفص. تفرد به عمر بن حفص بن - 00:14:40

وعمر بن حفص بن غياث يعني اغلب روايته عن ابيه وان كان هو ثقة ولكن يعني لم يكن من الحفاظ الاسناد يعني فيه غرابة وابو داود يقول انا يعني اوي اصح اصح ما في الباب. نعم الاصل هذا معنى كلام ابي داود طبعا - 00:15:00

يعني يوي اصح ما في الباب فلم يذكر هذا الاسناد. اي البيهقي عن الحاكم. حدثنا ابو عبد الله. ايه الحاكم هذا ابو عبد الله الحافظ هو الحاكم. نعم. فهذا الاسناد يعني لا يخلو يعني من كلام طبعا الوليد بن عبيد الله - 00:15:20

دعوى قطن قد ضعفه. واما يحيى بن معين فقد وثقه. يحيى بن معين وثقه وادعى قطني قد ضعفه. نعم. فايضا هذا الاسناد لا يخلو منك ام انا الغرابة الموجودة فيه؟ نعم. فهذه الاسانيد نعم لا تخلو كما تقدم من كلام. والله في نفس شيء من - 00:15:40

تقوية هذه الاسانيد نعم ولعل نقف عند هنا نعم هذا وبالله تعالى التوفيق - 00:16:00